

الأغاني

(خطبتَ إلى كَعْبٍ فرَّ دُّوكَ صاغراً ... فحوَّلتَ من كعبٍ إلى جِذْمٍ عامرٍ) .
(وفي عامرٍ عِزٌّ قديمٌ وإنَّما ... أجازك فيهم هزلٌ أهل المقابر) .
وقال فيه أيضا .

(أبا لبِخْلٍ نطلُبُ ما قدَّمتَ ... عرانبينُ جادتُ بأموالها) .
(فهيئات خالفتَ فعلَ الكرامِ ... خلافاً الجِمالِ بأبوالها) .
خبر زواجه .

وقال هارون بن محمد حدثني مغيرة بن محمد قال حدثني أبو محمد السهمي قال حدثني أبو كاسب قال .

تزوج ابن هرمة بامرأة فقالت له أعطني شيئاً فقال وا□ ما معي إلا نعلاي فدفعهما إليها ومضى معها فتوركها مرارا .

فقالت له أجفيتني فقال لها الذي أجفى صاحبه منا يعص بظر أمه .

أخبرني الحسن بن علي قال حدثنا محمد بن القاسم بن مهرويه قال حدثنا عبد ا□ بن أبي سعد قال حدثني المسيبي محمد بن إسحاق قال حدثني إبراهيم بن سكرة جار أبي ضمرة قال .
جلس ابن هرمة مع قوم على شراب فذكر الحكم بن المطلب فأطنب في مدحه .
فقالوا له إنك لتكثر ذكر رجل لو طرقته الساعة في شاة يقال لها غراء تسأله إياها لردك عنها .

فقال أهو يفعل هذا قالوا إي وا□ .

وكانوا قد عرفوا أن الحكم بها معجب وكانت في داره سبعون شاة تحلب .

فخرج وفي رأسه ما فيه فشق الباب فخرج إليه غلامه .

فقال له أعلم أبا مروان بمكاني وكان قد أمر ألا